

اللباب في علل البناء والإعراب

إلاَّ حرفُ الجرِّ إذا تعلَّقَ بما بعده وها هنا قد تعلَّقَ بما قبله وأمَّـ لا القياسُ فمن ثلاثة أوجه .

أحدها أنَّـ الاسمَ يُبدلُ منها كقولك كيفَ زيدُ أصحُّ أم مريضُ والاسمُ لا يُبدلُ إلاَّ من الاسم .

والثاني أنَّـ الاسمَ يُجاب به عنها كقولك كيفَ زيد فتقول صحيحُ ولو كانت حرفاً لَمَّا أُجيب عنها إلا بالحرف .

والثالث التقسيم وهو أنَّ يقالَ لو كانت حرفاً لَمَّا تمَّـ الكلام بها مع اسمٍ واحدٍ مع أنها ليست حرفَ نداء ولو كانت فعلاً لَمَّا وليها الفعلُ من غير حاجزٍ بينهما وقد وليها كقولك كيف صنعتَ فتعيَّن أن تكونَ اسماً لأنَّـه الأصل .

فصل .

وأمَّـ أيَّان فهي بمعنى متى وبُنيت لتضمُّـنها معنى حرفِ الاستفهام وفتح آخرها لأنَّـه أخفُّ بعد الياء والألف التي بينهما حاجزٌ غير حصين